

لو قضاوا على المئات منا لما تمكّنوا من القضاء على الحقيقة التي تخلد بها نفوسنا، ولما تمكّنوا من القضاء على بقية منا تقيم الحق وتحقق الباطل.

سعادة

درسة صباحية

خليل حاوي... تحية لك

♦ يكتبها الياس عشي

عندما أطلق خليل حاوي الرصاص على نفسه عام 1982، وهو يرى الجنود الصهاينة يعربدون في شوارع بيروت، إنما كان يطلق رصاصة الشرف اليتيمة في خزنة المتفقين، يومها زغردت النساء... يوماً ولدت المقاومة. رصاصة خليل حاوي هي نقطة العبور بين مشاغل التبغ في الجنوب، وبساتين الليمون في طرابلس، وكروم الزيتون في الكورة، وسهول عكار. «في سبعة أيام، قال في نفسه، قصفت اسرائيل لبنان وقتلت وشردت، ولكنها، أيضاً، فضت بكارة العالم العربي». قال ذلك... وانتحر، كان لديه شرف.

الشيء يحمي عظام المستن من الكسر

بينت نتائج دراسة علمية أنّ الشيء هو سر العظام القوية، حيث ثلاثة أقدام منه يومياً تخفف احتمال حصول الكسور بنسبة 30 في المئة. وأكدت نتائج الدراسة التي أجراها علماء من أستراليا، أنّ عظام هواة تناول الشيء أكثر متانة ممّا لدى الذين لا يتناولونه أو نادراً ما يفعلون ذلك. واستناداً إلى هذه النتائج ينصح الباحثون بإدراج الشيء في قائمة المواد الغذائية المفيدة للوقاية من الكسور، نظراً لفعاليتها العالية. وتابع فريق البحث خلال 10 سنوات حالات 1200 رجل وامرأة اشتركوا في هذه الدراسة، كان متوسط أعمارهم عند بداية الدراسة 80 سنة. وكان هؤلاء يسكنون بصورة دورية كل ما يتعلق بالمواد الغذائية والمشروبات التي يتناولونها. وخلال هذه السنوات العشر سُجّل وقوع 288 كسراً بينها 128 في عظم الحوض. ولكن تبين أنّ الذين كانوا يتناولون ثلاثة أقدام شي أو أكثر يومياً انخفضت نسبة الكسور بينهم بنسبة 30 في المئة مقارنة بالآخرين. وبحسب رأي الخبراء أنّ المواد الفلافونيدية الموجودة في الشيء تجعل العظام أكثر صلابة لأنها تعجل عملية ولادة خلايا جديدة، وتنبط عملية تأكل الخلايا القديمة.



أميركية تنفق 14 ألف دولار للتشبه ببطلات أفلام الأطفال

تحلم كل فتاة تقريباً في أن تصبح أميرة. وتمكّنت سارة إينغل البالغة 25 عاماً من عمرها من تحقيق ذلك؛ وتوهى هذه الفتاة الأميركية الجميلة تجسيد بطولات محبوبات من أفلام كارتون لشركة ديزني. أقدمت سارة إينغل، وهي تسكن في مدينة دنفر بولاية كولورادو الأميركية وتعمل مديرة لفرع شركة للتسويق هناك، أقدمت على صرف مبلغ لا بأس به لكي تصبح أميرة كاميرات أفلام الكارتون الشهيرة، حيث تزيد كلفة فساتينها وباروكاتها عن 14 ألف دولار. لقد جسدت سارة أدوار «عروس البحر» و«سنديلا» و«رايونزل» و«أورورا»، «بياض الثلج»، وغيرهن من الفانتازيات اللاتي يلعبن أدواراً في أفلام الكارتون التي تُنتجها شركة ديزني، ولا تريد التوقف عند ما حققته حتى الآن. تعترف سارة بأن عملية «تجسيد» واحدة تتطلب عادة ثلاث ساعات، في حين يتطلب تجسيد بعض الأبطال وقتاً أطول بكثير، حيث تضطر الفتاة سارة لاستخدام ماكياج معقد متعدد الطبقات واستعمال عسات عيون لاصقة ملونة. تشغل الفتاة ساعات إضافية في الحفلات التي تنظم للأطفال في أيام العطلة الأسبوعية، وكذلك تزور مستشفيات الأطفال لتبث في روح المرضى الصغار السرور، حيث تؤكد سارة أنها تشعر بالسرور عندما يبتسم لها الناس.

المونيتور اللبناني

1379			
12	21	26	27
37	38	25	
الترتيب	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية	القيمة الإجمالية
6	أرقام مطابقة	1	
5	أرقام مطابقة	2	
5	أرقام مطابقة	3	3.785.575
4	أرقام مطابقة	4	70.103
3	أرقام مطابقة	5	8.000
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل			3.158.474.998
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل			83.631.788
1379			
الترتيب	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية	القيمة الإجمالية
1	أرقام الراجحة	1	36.472.418
2	أرقام الراجحة	2	450.000
3	أرقام الراجحة	3	45.000
4	أرقام الراجحة	4	4.000
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل			25.000.000

اليوم العالمي لحماية الأطفال من السرطان



الوالدان إلى أي شيء غير طبيعي أو أي أعراض من ضمنها الأورام، أو إلى شحوب الجلد والارهاق والآلام أو الصداغ والتقيؤ وضعف البصر المفاجئ والحول. وأغلب أنواع السرطان التي تصيب الأطفال هي سرطانات الدم المختلفة. وحسب الإحصائيات الطبية الرسمية، يُصاب بالأمراض السرطانية 200 ألف طفل سنوياً. نصفهم يقضون نحيبهم بسبب هذا المرض الخبيث، بسبب تأخر اكتشاف إصابتهم وعدم وجود المُعدّات والمستلزمات الطبية الحديثة اللازمة للعلاج. وقد ارتفعت نسبة الإصابات بين الأطفال (180 - سنة) 20 في المئة وهي إلى ارتفاع مستمر في جميع دول العالم. وحسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية يحل السرطان المرتبة الثانية بين وفيات الأطفال بعد حوادث المرور والطرقات والحوادث الأخرى. وأنّ 80 في المئة من الأطفال الذين تُكتشف إصابتهم بالسرطان يتمّ علاجهم من هذا المرض القاتل.

تُحيى دول العالم يوم 15 شباط من كل سنة اليوم العالمي لحماية الأطفال من الإصابة بالأمراض السرطانية. وقد قرر الإتحاد الدولي لمنظمات سرطان الطفولة «international confederation of childhood cancer parent organization» في عام 2001 اعتبار يوم 15 شباط من كل سنة يوماً عالمياً مركزاً لحماية الأطفال المصابين بمرض السرطان International Childhood Cancer Day».

الهدف الرئيسي لهذا اليوم العالمي هو رفع كفاءة أطباء الأطفال، ومختلف المؤسسات الطبية والاجتماعية، ونشر المعلومات اللازمة والضرورية بين الناس عن مختلف الأمراض السرطانية بهدف التوعية. وقد حُدد رمز هذا اليوم بـ«شريط ذهبي». ماذا علينا أن نعمل إذا بدرت شكوك حول الإصابة بالسرطان.

أغلب الأورام السرطانية تظهر عند الأطفال في عمر مبكر. بعضها قد يكون سببه وراثياً. وإضافة إلى هذا يمكن أن يكون سبب الإصابة تعرضاً للإشعاع. ومع ذلك تبقى أسباب إصابة الأطفال بالأمراض السرطانية مجهولة. أما التشخيص المبكر للأورام الخبيثة عند الأطفال فصعب، حيث تكتشف عند تطورها إلى المرحلة الثالثة وفي بعض الحالات إلى المرحلة الرابعة. لذلك ينصح الخبراء بإجراء فحوصات طبية سنوية للأطفال. كما من المهم جداً أن ينتبه

كندا ترفه دجاجها



يعتزم أصحاب مزارع إنتاج البيض في كندا استخدام أقفاص تتوفّر فيها ظروف أكثر راحة للدجاج من تلك التقليدية، خلال السنوات العشرين المقبلة مع تنامي ضغوط العملاء والمطاعم وشركات الغذاء. وتأتي الخطة التي أعلنتها مجموعة مزارعي إنتاج البيض في كندا، وهي مجموعة تُشرف تقريباً على إدارة جميع إنتاج البيض في البلاد، بعد أن أعلنت شركة «مكدونالدز» وغيرها أنها لن تشتري سوى بيض مصدره دجاج يعيش في أقفاص مفتوحة. وتهدف الخطة إلى تحويل نصف مزارع إنتاج البيض في البلاد إلى الطريقة الأخرى، على مدى ثماني سنوات.

وسيتّم استبدال 85 في المئة من الأقفاص في المزارع خلال 15 عاماً. على أنّ يتمثل المشروع بحلول 2036. وقال روجر بيليسرو، وهو صاحب مزرعة دجاج في أونتاريو: «لم نقبل ذلك بسبب ما أعلنته الشركات، لكننا نضع في اعتبارنا دائماً توفير أفضل الظروف لدواجننا». وأضاف بيليسرو أنّ تطبيق الخطة على مدى 20 عاماً هدفه حماية المزارعين من المضاعف المالية بسبب ارتفاع تكلفة الإنظمة غير التقليدية. يُشار هنا إلى أنّ كندا أنتج نحو 90 في المئة من البيض في أقفاص مغلقة، اصطلاح على تسميتها بأقفاص البطاريات، وهي أكبر قليلاً، ويتسع كل منها لعدد كبير من الطيور.

آخر الكلام

مناهة رئاسة.. مازق كيان

♦ هاني الحلبي*

إن كانت الرئاسة دوراً من أدوار القيادة ونوعاً من أنواعها ووظيفة من وظائفها، فإنها نمط انتخاب وجهته التنفيذية تتم وفق آلية دستورية محددة. لكن المؤثر الحقيقي في الرئاسة ليس الجانب التنفيذي بل المعايير التي تختار الرئيس: أي رئيس لأي رئاسة، فمن أجل أية أهداف يتم انتخابه؟! ولأن الأهداف المرجحمة والإستراتيجية هي العامل الأساس في اختيار الرئيس يصبح تحديد من هو الرئيس معياراً أساساً في الرئاسة، انتخاباً وإنجازاً واستهدافاً، فكل رئيس أهداف وبرنامح، كما لكل رئاسة رئيس! في واقع لبنان الراهن، لا يمكن تصور رئاسة للبنان كأنه مساحة عقارية في كوكب من مجرة مفارقة لمحيطه الطبيعي، والمحيط الطبيعي في بلاد الشام للتقريب، والهلال الخصيب للتحديد، وليس ما يتعداه. لأن هذا المحيط الطبيعي دورة حياة متكاملة تتفاعل سلماً وحرماً، سياسة واقتصاداً، لا توقفها حواجز الجمارك والأمن والعسكر مهما تكاثرت على الحدود لتحليل حياة مواطن هذا المحيط جحيماً موصوفاً يؤيد التفرد ويؤسس عنصرياً كيانية مدمرة لهايميات جمعية تم اختراعها في مطابخ أوروبية صهيونية بالتحالف مع الرجعية الطائفية الرسمية. ولا يمكن تصور لبنان ولاية سعودية ملحقة بخادم حرمين أو عقاراً بال سعودي، لأن مستوى العلاقات المتبادلة وحجمها وتأثيرها لا يرقى للمستوى دافعياً الحياة الواحدة ولا حيويتها في التفاعل الحيوي والمصير المشترك ودورة الاقتصاد وترابط الموارد الطبيعية، فضلاً عن اختلاف الفلسفة الاجتماعية والسياسية المهيمنة على الرأي العام شعبياً وسياسياً. فالأف الشبكات والصفقات المعقودة يومياً والمتبادلة بين المصارف والمؤسسات المالية اللبنانية والسعودية لا تخلق دورة حياة قومية واحدة.

وإن تكون الرئاسة تقاطع مصالح محاور دولية، يعني أنها حاصل تسوية واقع القوى الميداني وحراكها الدولي والإقليمي، وهذا قد يخرجها عن مهمتها الطبيعية الأولى، وهي جعل لبنان منارة فكر حر ونظام يُحتذى مننياً وحقوقياً.

ولكن بفضل الحزبيات الطائفية اللبنانية وسطحية الأكثرية السياسية والفردية الجاحمة التي تمت تربيتها من عهود السيطرة والاحتلال الأجنبيين من عهود الانحطاط والتخلف المملوكي السلجوقي العثماني وصولاً إلى طيبة الإنتداب الطائفية وبرجوازيته والإذعان لمرجعية غير قومية هاشمية بدوية تحت باظلة رثة أن «السيد» الهاشمي حامى حرمين شريفين، أنتجت الوقائع المتلاحقة أن هذه المرجعية مستعدة للتقريب بهما، فضلاً عن بلاهة اندخاعها برسائنها الخمس عشرة مع السير مكماهون والتي تنصل منها دهاء بريطانيا ما إن أزقهم دم سوري بقيادة الشريف حسين ضد الجيش العثماني في سورية ولبنان وأسهمت في هزيمته الماحقة من سبناه وصولاً إلى بوابات كيليكيا. هذه الروح المدمرة ثامت بالحاسوسية والخيالة والتوكلمة وأن استبدال محتل عثماني شرقي بمحتل أوروبي غربي تقدم نحو التمدين والتحضّر والأوربة. وما زالت هذه الروحية أشد فتكاً من ذي قبل. ما زال كثيرون من مواطنينا يظنون أن تحرير فلسطين هو قرار مصري، أو هو قرار سعودي أو هو قرار تركي، إن كانوا سنة، بل هو قرار إيراني إن كانوا شيعه، ويتبنون أن قرار تحرير فلسطين وتحرير الإنسان فينا واستعادة سيادتنا على نفوسنا وعقولنا وأرضنا ومواردنا هو قرار قومي بالضرورة؛ هو قرار سوري في الصميم حتماً (شامي فلسطيني لبناني عراقي أردني) يسهم في تسريعه حلّ إقليمي أو دولي، لكنه لا يخلقه خلقاً.

الفساد اللبناني ليئن الهلال الخصيب؛ لم يفعل هذا بقدرته الذاتية على تسويق مفاسده الفردية الفئوية الطائفية الحزبية، بل بقدرته الاختيار الدولي التي فخصت الحالة اللبنانية منذ تخطيطها مع بداية المسألة الشرقية من اواسط القرن التاسع عشر وصولاً إلى تقجيرها بفتنة 1958 واحتراب اهلي منذ العام 1975 ما زال مستمرا بأليات متخلفة.

الحالة اللبنانية هي حالة اختيارية للاقتلاع الداخلي والتشوش الذاتي والتورّع في الماهية الجمعية لتسحق في المجال للتدخل الخارجي في أدنى الأمور، ما يفقد العقلاء قدرتهم على التحكم في أمور وطنهم ويفسد البيت اللبناني كما هو حاصل حالياً حتى لتغدو الرئاسة فيه قضية دولية بامتياز!

من نتججه الفساد السائد كانت الرئاسة اللبنانية دائماً انعكاساً لواقع القوى الميداني إقليمياً عربياً دولياً، ففي مطالع الاستقلال سادت السبيعية، وفي المرحلة الناصرية خاضت تسوية مكانية معها، وفي السبعينيات حاكت الحراك النوري الفلسطيني، ومع الانتشار السوري العسكري كانت بعض تأثيره، اما بعده فأصبحت خلاصة دوحة مسلوبة القدرة على التأثير، كما أرادها الطلائف لإطلاق السنية السعودية السياسية في لبنان والتي ملقت الحرية عقليتها بفردية متضخمة خير تمثيل.

القوى الطائفية كافة في لبنان، متهمّة حتى تثبت العكس؛ العكس هو انقلابها على ما صنعته وتحورها من مسار تقجيرها الواقع اللبناني. فهي مدت النظام اللبناني بأوكسجين العداوة القاتلة التي لا ترى من داخل مغاراتها إلا مساراً مبرمجاً تجيزه جيناتها الطائفية المتواترة؛ فتنة جبل لبناني، بدم أزرق وعبادة أرقّة لا تغسلها إلا المجازر. طاحناح سحاب العواصم أحب إلى القلب من «مطابق المر» الذي يبينه الجار أو ابن العم بدم وروحه وفتات خبز، فتقتضي عبادة الجيرة والغيرة إزالتة ولو كان فيه إفناء الأسرة وإفكارها وما إليه حتى آخر جبل منها.

لا يتفح عقل الحرية السياسية سوى على بدواة ضيقة، فترهن أسهمها في العقارية السعودية وبورصاتها المتدرجة بلا خطة سوى الحقق الديموي والمذهبي والوهابي إقليمياً ودولياً، ولا يستقيق لها ضمير وازع عن تدمير العراق فتنة، ولا عن تدمير سورية بذريعة إزاحة الرئيس السوري بشار الأسد، ولو فقدت أرضتها كلها ورهنت احتياطها النقضي كله ونفذت مخازنها كلها من السلاح ووظفت كل مرتزقة العالم لأجل هدف مستحيل.

الاستحالات السعودية وتحكمها في رئاسة لبنان بواسطة استسلام حريري يتواطأ معه نافذو طائفة تستحق ردا جزرياً من الشعب اللبناني أبعد من شعار اللواء ريفي أن «لا.. ما خلصت الحكاية» بعد، ويبدو أنها لن تخلص سوى على اقتصاد لبنان وشعب لبنان ومنعة لبنان. هذه «الحكاية» المذلة التي منعت الخليجيين من رقد سباحة لبنان فأغلقت مرافقه السياحية باختراع تسيب الأمن مطلع كل موسم، وصيّقت على اللبنانيين في الخليج بحجة أنهم يدعون المقاومة، بل واستصدرت قوانين أميركية تخنق الموارد اللبنانية عبر العالم بحجة العداة لحزب الله وظلمه بوصفه منظمة إرهابية بل وإجرامية أيضاً. وأقال كل خطوط البحث العقلاني لما يمكن تخفيف حدة النزاع وتقليل التوتر بالاستقواء المالي والقدرة على الحشد البشري الأكرزي ضد المقاومة. بل والحشد الدولي العسكري الذي تمثل في «الحكاية» الهاشمية للحلف الإسلامي قد يبدأ أولى مسرحيات الجنون في شمالي سورية على يد محرر تركي فاشل وقليل الخبرة. تنس الحاجة لثورة عقلاء وطنيين، مسلمين خاصة، توقف المستوقين بالمال والسلطات عند دهم. من يلبني؟

* ناشر موقع حرمون Haramoon.org/ar

الإدارة والتحرير

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1. 2
فاكس 01-748923

المدير الإداري
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
أحمد طي - إنعام خروبي
المدير الفني: محمد رسّال

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958